[189] [...] - بلال رضى ا تعالى عنه وصهيب موليان بلال بن رباح بالموحدة بعد الراء المفتوحة والمهملة بعد الالف، واسم امه حمامة مولاة بني جمح، وكان يعذبه قومه ويذكرون اللات والعزى، وهو يذكر ا سبحانه ويقول: أحد أحد، شهد مع النبي صلى ا عليه وآله بدرا وأحدا والمشاهد كلها، وهو أول من أذن لرسول ا صلى ا عليه وآله، وكان يؤذن له حضرا وسفرا، وكان خازنه على بيت ماله، وهو سابق الحبشة، فلما توفى رسول ا صلى ا عليه وآله لم يؤذن لاحد، خرج من المدينة فذهب إلى الشام، ومات بدمشق وقيل: مات بحلب سنة عشرين وقيل: ثماني عشرة، ودفن هنالك، وكان نحيفا طوالا شديد الادمة. ذكره الشيخ في الصحابة وقال: بلال مولى رسول ا صلى ا عليه وآله شهد بدرا، وتوفى بدمشق في الطاعون، سنة ثماني عشرة، كنيته أبو عبد ا، وقيل: أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الكريم. وهو بلال بن رياح مدفون بباب الصغير بدمشق (1). " صهيب " يكنى أبا يحيى، وهو ابن سنان بن مالك بن عبد عمرو النميري، بفتحتين نسبة إلى نمر بن قاسط، بكسر الميم بعد النون المفتوحة، سبي وهو غلام صغير كانت منازلهم بأرض الموصل فيما بين دجلة والفرات وأغارت الروم على تلك الناحية فسبته صغيرا فنشأ بالروم، فابتاعته منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد ا بن جدعان التيمي فاعتقه. ويقال: انه لما كبر في الروم وعقل وهرب منهم وقدم مكة، فحالف عبد ا بن جدعان، بضم الجيم واسكان الدال المهملة واهمال العين، فأقام معه إلى أن هلك وبعث النبي صلى ا عليه وآله، فأسلم قديما بمكة. قال في جامع الاصول يقال: انه أسلم هو عمار بن ياسر في يوم واحد ورسول ا صلى ا عليه وآله بدار الارقم بعد بضعة وثلاثين رجلا، وكان من المستضعفين المعذبين في ا

_____

1) رجال الشيخ: 8 (*)

_____